

ناصر عبيد... يرسم بالكاميرا قناً مغايراً

إيناس سفان

خمسة وخمسون لوحة ضوئية بمقاسات مختلفة، تحمل بصمة الفنان ناصر سلامة عبيد، قدم من خلالها رؤية فنية جديدة عالية الإحساس، بتجربة فيها روح التجديد والإضافة والإبتكار في مجال التصوير الضوئي. أظهرت خيال الفنان وإبداعه ومهاراته في الاستفادة من عناصر الطبيعة وانعكاسات الضوء على الأسطح، لخلق لوحة إبداعية فنية تصويرية مغايرة.

امتشق عبيد الكاميرا عوضاً عن الريشة لرسم لوحاته في معرضه الفردي العاشر الذي حمل عنوان «تصوير ضوئي مغاير»، المقام حالياً في صالة المعارض في دار الأوبرا - دمشق، ليقدّم شكلاً جديداً من أشكال فن التصوير، فيكون تصويراً مختلفاً استطاع من خلاله مقارنة الصورة الضوئية بالمنجز الفني التشكيلي متعدد الموضوعات والمدارس الفنية. إبداع عبيد في استخدام التقنيات البصرية من الضوء واللون والعناصر وزاوية الالتقاط، جعل من الصعوبة تحديد الإداة المستخدمة لتنفيذ لوحات هذا المعرض. وهذا يؤكد مقدرة فن التصوير الضوئي على منافسة الفن التشكيلي التقليدي.

يقول عبيد إن التصوير الضوئي التقليدي يوفّق المناظر الطبيعية والأماكن والأولاد الأثرية من خلال عدسة الكاميرا. لكن التقنيات الحديثة في الكاميرا ومواكبة التطور في عالم الفن التشكيلي، فرضت على الفنان الخروج من القوالب التقليدية ليرسم بالضوء لوحات مغايرة، مستخدماً الكاميرا عوضاً عن الريشة، مع الاستفادة من المدارس الفنية القديمة والحديثة، مقدّماً لوحات تشكيلية ضوئية جديدة بالكاميرا تظهر الرؤية البصرية والفكرية للفنان الضوئي بأسلوب فني جديد.

ويضيف عبيد أنه استخدم أكثر من عنصر في لوحاته كالماء والضوء والنار والأشخاص، ليرسم لوحات بأسلوب تجريدي من خلال الكاميرا. تاركاً للمتلقّي قراءتها بالطريقة التي يراها، وذلك من خلال تحفيز مخيلته ومشاعره نحو اللوحة التي حملت عدّة أفكار تجمعها مع اللوحات الأخرى بصمة عمل واحدة.

وأشار عبيد إلى أن رسالة معرضه تتمثل بالتأكيد على استمرارية الحياة في سورية، وتحديدها الحرب التي تشنّ عليها. «فالفرد الذي تحمله اللوحات يأتي رداً على الحزن والياس. كما أنّ التطور في عالم الفن التشكيلي ردّ على الهجمة والظلمة التي يريد نشرها الإرهاب المتطرّف».

ورأت الدكتورة في كلية الهندسة المعمارية عبير عراقي أنّ المعرض جاء بتقنيات عالية قدّمها فنان مبدع، استخدم تقنية التصوير وإدخال الضوء مع السيطرة على الفراغ وأظهر عنصر الجمال واللون والرمزية، ليقدّم لوحات عالية الجمال، وجهداً واضحاً نتيجة تطور ضمن مراحل متعددة.

وأوضح الفنان أدهم قسام، طالب ماجستير في كلية الفنون الجميلة، أنه في فن التصوير الضوئي لكل لوحة اسم وإحساس معين. واستطاع الفنان عبيد تقديمه ببراعة وإتقان، خصوصاً في لوحاته التي استخدم فيها عنصر الماء وانعكاسات الضوء فيها، مع وجود الإحساس الفني العالي، بأسلوب تشكيليّ تميّز به الفنان عبيد الذي عرّف بقرائه وإبحائه الكثيرة، فكان لكل لوحة لمسة فنية خاصة.

يذكر أنّ الفنان ناصر سلامة عبيد مهندس ديكور متخرّج من كلية الفنون الجميلة قسم العمارة الداخلية عام 1985. وهو عضو اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين وعضو نادي التصوير الضوئي في سورية. له عدد من المعارض الفردية وال مشتركة، وأنجز أعمالاً نحتية تمثل القلاع في سورية، كما صنّم منحوتة «الصخرة الأثوية» وأشرف على تنفيذها من مادة البازلت بارتفاع يتجاوز أربعة أمتار، وتمثّل تاريخ سورية الحضارة والإنسان. يشار إلى أن معرض «تصوير ضوئي مغاير» مستمر لغاية 14 تشرين الأول الجاري.



لمى نوّام

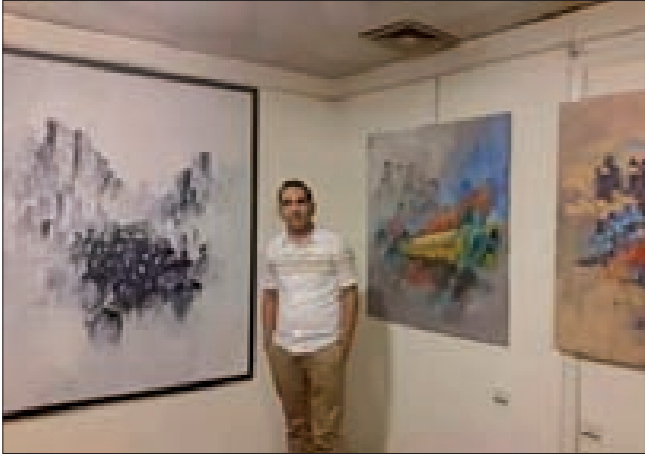
هادي قاصوص، فنان تشكيليّ سوري مقيم في لبنان، أحب الرسم والفنون منذ الصغر، واستطاع أن يطوّر عمله الفني ويصلّق موهبته، عبر دراسة الفن التشكيلي دراسة خاصة، ومن خلال متابعته المعارض الفنية. فأصبح ذا حسّ بصريّ مقدّم، وانطلق رساماً تشكيبياً يشارك في عدد من المعارض الفنية في لبنان وسورية، كما حاز على عدد من شهادات التقدير. وأعماله مقتناة من قبل كثيرين، ومن المعارض التي شارك فيها: «ملوّنة شامية» في «غاليري زمان»، «سمبوزيوم طرابلس، سمبوزيوم صور»، «فنانون مبدعون للنادي الثقافي العربي، وزاوية تشكيلية في معرض بيروت للكتاب».

وهو عنوان معرض هادي قاصوص الفرديّ الأوّل الذي افتتحه مؤخراً في «غاليري زمان» والذي يستمرّ حتى منتصف تشرين الأوّل الجاري. وتروى قاصوص قبل تنظيم معرضه هذا، كي تنضج الفكرة التي حاكى عبرها الأزمة السورية وتداعياتها من نزوح ولجوء، حسبما صرّح له «البناء».

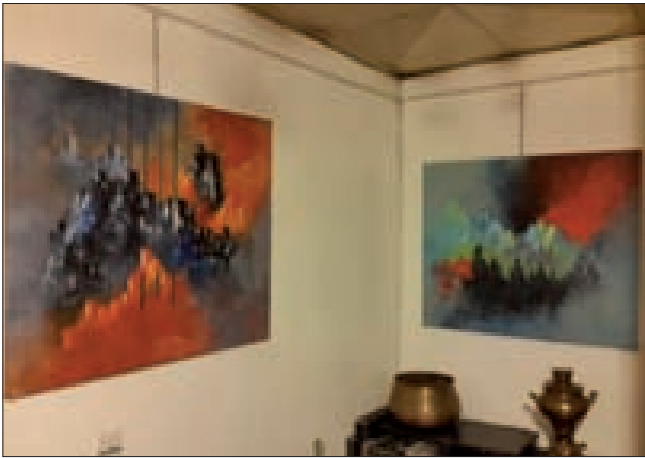
ويقول قاصوص: «لا يخلو موضوع المعرض من الألم، لكنني أحاول إظهار الأمل من خلال بعض اللونيّات الجميلة التي وضعتها في اللوحات».

يستعمل قاصوص الأكريليك، أما معرضه الذي ضمّ 25 لوحة، فمجدد صرخة أشخاص مجرّوا من بلادهم وأصبحوا لاجئين ونازحين، ويحملون بالعودة إلى وطنهم الأملّ السوري. وتبرز في اللوحات وجود وبيوت يلاّ أمان ولا استقرار.

ويضيف أيضاً عبارة عن تأكيد على أنّه حصل في الجبل،



فسيود المهجّرون إليها، على رغم الألم والصراخ الفاهرين في بعض اللوحات. أضفى اللون الأزرق على معظم لوحات المعرض فسحة من السلام، كما برز اللونان البرتقالي والأصفر لإعطاء نوع من الأمل. أعمال قاصوص المعروضة في «غاليري زمان» تنتمي إلى المدرسة التعبيرية، لكنها لا تخلو من الرمزية. وهناك عدد من اللوحات تقف على عتبة السريالية بسبب قد يصب في «بيستر».



أسرارٌ سياسيّة... ورواياتٌ ومذكرات

وموضوعات اجتماعية تجلّي أهميتها لأنها تحمل نبوءة مقتل بوشكين. إضافة إلى مسرحية «مورزا وساليري» التي حاكت إبداع هذا الموسيقي النمساوي الفذّ وموته على يد منافسه الإيطالي ساليري. وقصيدة النخجر وغيرها. ويوضح حميد أنّ بوشكين قدّم أدباً مفتوحاً إنسانياً عالج فيه الأمراض والظواهر الاجتماعية. كما كتب عن الإنسان النبيل وعن الإنسان الشرير، وعن الجمال والقيح في مختلف طبقات المجتمع.

وقبل أن يغوص الدكتور حميد في حياة الموسيقي العالمي تشيكوفسكي، يروي واقعة طريفة عن تعرّفه على الموسيقي الكلاسيكية وأعلامها على يد الباحث الموسيقي الراحل صميم الشرفي، إبان تدريسه له مادة الموسيقي في دار المعلمين.

وأشار حميد إلى أنّ تشيكوفسكي من مواليد مدينة فوتنكسك عام 1840. درس القانون ووظّف في العدلية الروسية، واهتم بالموسيقى وصلّقها بالدراسة الأكاديمية، ويات من أهل الموسيقي عام 1866. وتصادت موهبته وخبراته الموسيقية وكتب عدداً من المؤلفات والسيغفونيات والأعمال الأوبرالية، مثل «الفوقود»، و«أندوين»، ومقدمة مسرحية «روميوجوليت».

ويعرض المؤلف لعدد من الرسائل التي تبادلها الموسيقي الروسي مع شقيقه الأرملة نايبا فون ميد التي ساعدته في بداية مسيرته. إذ تكشف هذه الرسائل الطبيعة القلقة والعاطفية التي اتسمت بها شخصية تشيكوفسكي، والحرب الشوعاء التي شنّها ضدّه نقاد وموسيقيون، والتي لم تستطع إيقاف صعوده نحو القمة.

ورأى حميد في كتابه أن أعمال تشيكوفسكي الأوبرالية حققت نجاحات متباينة في تفاعل الجمهور معها. لافتاً إلى علاقته الوطيدة مع عدد من الكتاب والأدباء والشعراء المهتمين بالتراث الشعبي مثل تولستوي، وتفاعله وانفتاحه مع الأعمال الموسيقية الأوروبية وأعلامها وأعجابه الشديد بموزارت، وأوضح حميد أنّ تشيكوفسكي، على رغم ما أثير حول شخصيته من شبهات في السلوك المغاير لقيم مجتمعه، إلا أنه كان شديد الحرص على ألا يسيء لمنظومته الأخلاقية والاجتماعية، إضافة إلى أنه بنى مدرسة موسيقية غنية بالإبداع.

كتاب «الذنبان الذهبيان» صادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب ويقع في 464 صفحة من القطع الوسط. والكتاب حميد عضو في اتحاد الكتاب العرب، حاصل على دبلوم دراسات عليا في التربية. ترجمت قصص ورواياته له إلى عدّة لغات. ومن مؤلفاته: «زعران»، «المداسات العمّمة»، و«هناك قرب شجر الصفصاف»، و«قرنفل أحمر لأجلها»، و«حقي الكلام»، و«أنين القصب».

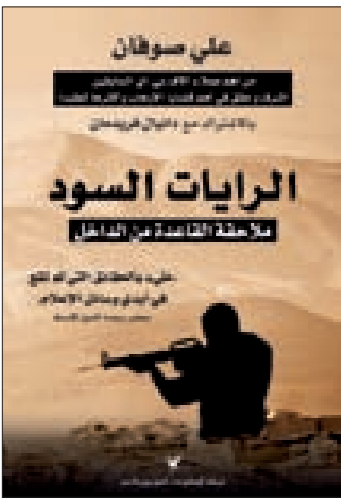
الرايات السود

أيّ صور لناشطين في القاعدة أخذتها وكالة الاستخبارات الأميركية «CIA»، ولم عمّدت على تحركاتهم ولم تُعط «FBI» أيّ معلومة عنهم؟ وكلّ ذلك عشية أحداث 11 أيلول! حقائق يُظهرها إلى العلن أخيراً كاتبٌ من أصل لبناني يعمل محققاً في مكتب التحقيقات الفدرالي «FBI»، ويُعدّ واحداً من عمالته الممانئة العرب. ومن موقعه المحارّف كل التفاصيل، يُطلع العالم أجمع على التحقيقات التي سبقّت هجمات 11 أيلول، والفرص التي فوّتها أجهزة الأمن الأميركية، وربما عمداً، لتفادي ما حدث من هجمات في الولايات المتحدة، وفي دول سواها. ويفصح ما كان يدور تحت الطاولات من صفقات، وتغطيات لمشبوهين وضالعين في الإرهاب. ففي حين أنه كان يحقّق مع أحد نشطاء «القاعدة» في معتقل غوانتانامو، بلغته السلطات العسكرية أنه لم يعد بإمكانه رؤية المعتقل الذي رُحل إلى المغرب حيث أطلق سراحه.

إذنات للتغريب الوشحي للمعتقلين. إضاءاتٌ على الصراع بين أجهزة التجسس والأمن في الولايات المتحدة. كل ذلك في كتاب يلاحق تداعيات الحرب على الإرهاب، ومآلت إليه من كوارث «الرايات السود» كتاب صادر عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر»، ويقع في 752 صفحة من القطع الوسط، أمّا مؤلّفه علي صوفان، فهو لبناني أميركي، يعدّ من أهم عملاء «FBI» السابقين، ويشغل الآن منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة صوفان. ولد في لبنان، وحصل على بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة «مانسفيلد» ببنسلفانيا عام 1995، وماجستير في الدراسات الدولية من جامعة «فيلانوف» في بنسلفانيا عام 1999. عمل في الخطوط الامامية ضد «القاعدة»، واكتسب سمعة دولية لمشاركته في عدد من القضايا البارزة لمكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة والعالم. ظهر في أهم المقالات الصحافية والمجلات والكتب والأفلام الوثائقية في جميع أنحاء العالم.

كتاب «الذنبان الذهبيان» صادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب ويقع في 464 صفحة من القطع الوسط. والكتاب حميد عضو في اتحاد الكتاب العرب، حاصل على دبلوم دراسات عليا في التربية. ترجمت قصص ورواياته له إلى عدّة لغات. ومن مؤلفاته: «زعران»، «المداسات العمّمة»، و«هناك قرب شجر الصفصاف»، و«قرنفل أحمر لأجلها»، و«حقي الكلام»، و«أنين القصب».

كتاب «الذنبان الذهبيان» صادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب ويقع في 464 صفحة من القطع الوسط. والكتاب حميد عضو في اتحاد الكتاب العرب، حاصل على دبلوم دراسات عليا في التربية. ترجمت قصص ورواياته له إلى عدّة لغات. ومن مؤلفاته: «زعران»، «المداسات العمّمة»، و«هناك قرب شجر الصفصاف»، و«قرنفل أحمر لأجلها»، و«حقي الكلام»، و«أنين القصب».



أسرارٌ سياسيّة... ورواياتٌ ومذكرات

وموضوعات اجتماعية تجلّي أهميتها لأنها تحمل نبوءة مقتل بوشكين. إضافة إلى مسرحية «مورزا وساليري» التي حاكت إبداع هذا الموسيقي النمساوي الفذّ وموته على يد منافسه الإيطالي ساليري. وقصيدة النخجر وغيرها. ويوضح حميد أنّ بوشكين قدّم أدباً مفتوحاً إنسانياً عالج فيه الأمراض والظواهر الاجتماعية. كما كتب عن الإنسان النبيل وعن الإنسان الشرير، وعن الجمال والقيح في مختلف طبقات المجتمع.

وقبل أن يغوص الدكتور حميد في حياة الموسيقي العالمي تشيكوفسكي، يروي واقعة طريفة عن تعرّفه على الموسيقي الكلاسيكية وأعلامها على يد الباحث الموسيقي الراحل صميم الشرفي، إبان تدريسه له مادة الموسيقي في دار المعلمين.

وأشار حميد إلى أنّ تشيكوفسكي من مواليد مدينة فوتنكسك عام 1840. درس القانون ووظّف في العدلية الروسية، واهتم بالموسيقى وصلّقها بالدراسة الأكاديمية، ويات من أهل الموسيقي عام 1866. وتصادت موهبته وخبراته الموسيقية وكتب عدداً من المؤلفات والسيغفونيات والأعمال الأوبرالية، مثل «الفوقود»، و«أندوين»، ومقدمة مسرحية «روميوجوليت».

ويعرض المؤلف لعدد من الرسائل التي تبادلها الموسيقي الروسي مع شقيقه الأرملة نايبا فون ميد التي ساعدته في بداية مسيرته. إذ تكشف هذه الرسائل الطبيعة القلقة والعاطفية التي اتسمت بها شخصية تشيكوفسكي، والحرب الشوعاء التي شنّها ضدّه نقاد وموسيقيون، والتي لم تستطع إيقاف صعوده نحو القمة.

ورأى حميد في كتابه أن أعمال تشيكوفسكي الأوبرالية حققت نجاحات متباينة في تفاعل الجمهور معها. لافتاً إلى علاقته الوطيدة مع عدد من الكتاب والأدباء والشعراء المهتمين بالتراث الشعبي مثل تولستوي، وتفاعله وانفتاحه مع الأعمال الموسيقية الأوروبية وأعلامها وأعجابه الشديد بموزارت، وأوضح حميد أنّ تشيكوفسكي، على رغم ما أثير حول شخصيته من شبهات في السلوك المغاير لقيم مجتمعه، إلا أنه كان شديد الحرص على ألا يسيء لمنظومته الأخلاقية والاجتماعية، إضافة إلى أنه بنى مدرسة موسيقية غنية بالإبداع.

كتاب «الذنبان الذهبيان» صادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب ويقع في 464 صفحة من القطع الوسط. والكتاب حميد عضو في اتحاد الكتاب العرب، حاصل على دبلوم دراسات عليا في التربية. ترجمت قصص ورواياته له إلى عدّة لغات. ومن مؤلفاته: «زعران»، «المداسات العمّمة»، و«هناك قرب شجر الصفصاف»، و«قرنفل أحمر لأجلها»، و«حقي الكلام»، و«أنين القصب».

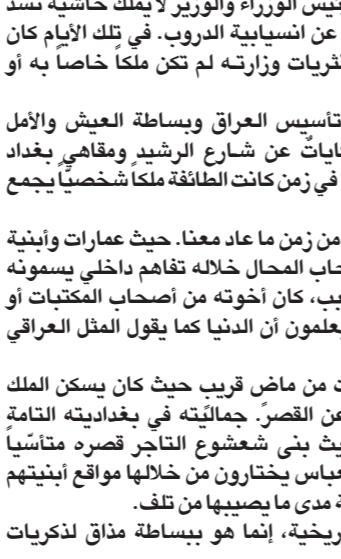
الرايات السود

أيّ صور لناشطين في القاعدة أخذتها وكالة الاستخبارات الأميركية «CIA»، ولم عمّدت على تحركاتهم ولم تُعط «FBI» أيّ معلومة عنهم؟ وكلّ ذلك عشية أحداث 11 أيلول! حقائق يُظهرها إلى العلن أخيراً كاتبٌ من أصل لبناني يعمل محققاً في مكتب التحقيقات الفدرالي «FBI»، ويُعدّ واحداً من عمالته الممانئة العرب. ومن موقعه المحارّف كل التفاصيل، يُطلع العالم أجمع على التحقيقات التي سبقّت هجمات 11 أيلول، والفرص التي فوّتها أجهزة الأمن الأميركية، وربما عمداً، لتفادي ما حدث من هجمات في الولايات المتحدة، وفي دول سواها. ويفصح ما كان يدور تحت الطاولات من صفقات، وتغطيات لمشبوهين وضالعين في الإرهاب. ففي حين أنه كان يحقّق مع أحد نشطاء «القاعدة» في معتقل غوانتانامو، بلغته السلطات العسكرية أنه لم يعد بإمكانه رؤية المعتقل الذي رُحل إلى المغرب حيث أطلق سراحه.

إذنات للتغريب الوشحي للمعتقلين. إضاءاتٌ على الصراع بين أجهزة التجسس والأمن في الولايات المتحدة. كل ذلك في كتاب يلاحق تداعيات الحرب على الإرهاب، ومآلت إليه من كوارث «الرايات السود» كتاب صادر عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر»، ويقع في 752 صفحة من القطع الوسط، أمّا مؤلّفه علي صوفان، فهو لبناني أميركي، يعدّ من أهم عملاء «FBI» السابقين، ويشغل الآن منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة صوفان. ولد في لبنان، وحصل على بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة «مانسفيلد» ببنسلفانيا عام 1995، وماجستير في الدراسات الدولية من جامعة «فيلانوف» في بنسلفانيا عام 1999. عمل في الخطوط الامامية ضد «القاعدة»، واكتسب سمعة دولية لمشاركته في عدد من القضايا البارزة لمكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة والعالم. ظهر في أهم المقالات الصحافية والمجلات والكتب والأفلام الوثائقية في جميع أنحاء العالم.

إذنات للتغريب الوشحي للمعتقلين. إضاءاتٌ على الصراع بين أجهزة التجسس والأمن في الولايات المتحدة. كل ذلك في كتاب يلاحق تداعيات الحرب على الإرهاب، ومآلت إليه من كوارث «الرايات السود» كتاب صادر عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر»، ويقع في 752 صفحة من القطع الوسط، أمّا مؤلّفه علي صوفان، فهو لبناني أميركي، يعدّ من أهم عملاء «FBI» السابقين، ويشغل الآن منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة صوفان. ولد في لبنان، وحصل على بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة «مانسفيلد» ببنسلفانيا عام 1995، وماجستير في الدراسات الدولية من جامعة «فيلانوف» في بنسلفانيا عام 1999. عمل في الخطوط الامامية ضد «القاعدة»، واكتسب سمعة دولية لمشاركته في عدد من القضايا البارزة لمكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة والعالم. ظهر في أهم المقالات الصحافية والمجلات والكتب والأفلام الوثائقية في جميع أنحاء العالم.

إذنات للتغريب الوشحي للمعتقلين. إضاءاتٌ على الصراع بين أجهزة التجسس والأمن في الولايات المتحدة. كل ذلك في كتاب يلاحق تداعيات الحرب على الإرهاب، ومآلت إليه من كوارث «الرايات السود» كتاب صادر عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر»، ويقع في 752 صفحة من القطع الوسط، أمّا مؤلّفه علي صوفان، فهو لبناني أميركي، يعدّ من أهم عملاء «FBI» السابقين، ويشغل الآن منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة صوفان. ولد في لبنان، وحصل على بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة «مانسفيلد» ببنسلفانيا عام 1995، وماجستير في الدراسات الدولية من جامعة «فيلانوف» في بنسلفانيا عام 1999. عمل في الخطوط الامامية ضد «القاعدة»، واكتسب سمعة دولية لمشاركته في عدد من القضايا البارزة لمكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة والعالم. ظهر في أهم المقالات الصحافية والمجلات والكتب والأفلام الوثائقية في جميع أنحاء العالم.



أسرارٌ سياسيّة... ورواياتٌ ومذكرات

وموضوعات اجتماعية تجلّي أهميتها لأنها تحمل نبوءة مقتل بوشكين. إضافة إلى مسرحية «مورزا وساليري» التي حاكت إبداع هذا الموسيقي النمساوي الفذّ وموته على يد منافسه الإيطالي ساليري. وقصيدة النخجر وغيرها. ويوضح حميد أنّ بوشكين قدّم أدباً مفتوحاً إنسانياً عالج فيه الأمراض والظواهر الاجتماعية. كما كتب عن الإنسان النبيل وعن الإنسان الشرير، وعن الجمال والقيح في مختلف طبقات المجتمع.

وقبل أن يغوص الدكتور حميد في حياة الموسيقي العالمي تشيكوفسكي، يروي واقعة طريفة عن تعرّفه على الموسيقي الكلاسيكية وأعلامها على يد الباحث الموسيقي الراحل صميم الشرفي، إبان تدريسه له مادة الموسيقي في دار المعلمين.

وأشار حميد إلى أنّ تشيكوفسكي من مواليد مدينة فوتنكسك عام 1840. درس القانون ووظّف في العدلية الروسية، واهتم بالموسيقى وصلّقها بالدراسة الأكاديمية، ويات من أهل الموسيقي عام 1866. وتصادت موهبته وخبراته الموسيقية وكتب عدداً من المؤلفات والسيغفونيات والأعمال الأوبرالية، مثل «الفوقود»، و«أندوين»، ومقدمة مسرحية «روميوجوليت».

ويعرض المؤلف لعدد من الرسائل التي تبادلها الموسيقي الروسي مع شقيقه الأرملة نايبا فون ميد التي ساعدته في بداية مسيرته. إذ تكشف هذه الرسائل الطبيعة القلقة والعاطفية التي اتسمت بها شخصية تشيكوفسكي، والحرب الشوعاء التي شنّها ضدّه نقاد وموسيقيون، والتي لم تستطع إيقاف صعوده نحو القمة.

ورأى حميد في كتابه أن أعمال تشيكوفسكي الأوبرالية حققت نجاحات متباينة في تفاعل الجمهور معها. لافتاً إلى علاقته الوطيدة مع عدد من الكتاب والأدباء والشعراء المهتمين بالتراث الشعبي مثل تولستوي، وتفاعله وانفتاحه مع الأعمال الموسيقية الأوروبية وأعلامها وأعجابه الشديد بموزارت، وأوضح حميد أنّ تشيكوفسكي، على رغم ما أثير حول شخصيته من شبهات في السلوك المغاير لقيم مجتمعه، إلا أنه كان شديد الحرص على ألا يسيء لمنظومته الأخلاقية والاجتماعية، إضافة إلى أنه بنى مدرسة موسيقية غنية بالإبداع.

كتاب «الذنبان الذهبيان» صادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب ويقع في 464 صفحة من القطع الوسط. والكتاب حميد عضو في اتحاد الكتاب العرب، حاصل على دبلوم دراسات عليا في التربية. ترجمت قصص ورواياته له إلى عدّة لغات. ومن مؤلفاته: «زعران»، «المداسات العمّمة»، و«هناك قرب شجر الصفصاف»، و«قرنفل أحمر لأجلها»، و«حقي الكلام»، و«أنين القصب».

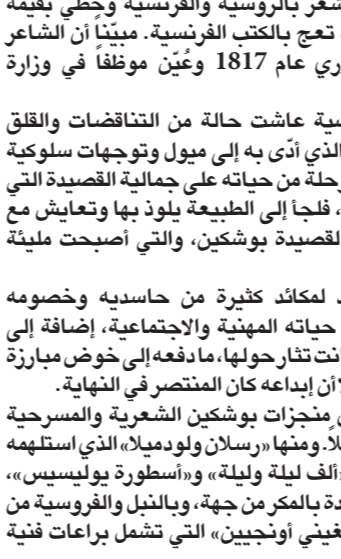
الرايات السود

أيّ صور لناشطين في القاعدة أخذتها وكالة الاستخبارات الأميركية «CIA»، ولم عمّدت على تحركاتهم ولم تُعط «FBI» أيّ معلومة عنهم؟ وكلّ ذلك عشية أحداث 11 أيلول! حقائق يُظهرها إلى العلن أخيراً كاتبٌ من أصل لبناني يعمل محققاً في مكتب التحقيقات الفدرالي «FBI»، ويُعدّ واحداً من عمالته الممانئة العرب. ومن موقعه المحارّف كل التفاصيل، يُطلع العالم أجمع على التحقيقات التي سبقّت هجمات 11 أيلول، والفرص التي فوّتها أجهزة الأمن الأميركية، وربما عمداً، لتفادي ما حدث من هجمات في الولايات المتحدة، وفي دول سواها. ويفصح ما كان يدور تحت الطاولات من صفقات، وتغطيات لمشبوهين وضالعين في الإرهاب. ففي حين أنه كان يحقّق مع أحد نشطاء «القاعدة» في معتقل غوانتانامو، بلغته السلطات العسكرية أنه لم يعد بإمكانه رؤية المعتقل الذي رُحل إلى المغرب حيث أطلق سراحه.

إذنات للتغريب الوشحي للمعتقلين. إضاءاتٌ على الصراع بين أجهزة التجسس والأمن في الولايات المتحدة. كل ذلك في كتاب يلاحق تداعيات الحرب على الإرهاب، ومآلت إليه من كوارث «الرايات السود» كتاب صادر عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر»، ويقع في 752 صفحة من القطع الوسط، أمّا مؤلّفه علي صوفان، فهو لبناني أميركي، يعدّ من أهم عملاء «FBI» السابقين، ويشغل الآن منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة صوفان. ولد في لبنان، وحصل على بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة «مانسفيلد» ببنسلفانيا عام 1995، وماجستير في الدراسات الدولية من جامعة «فيلانوف» في بنسلفانيا عام 1999. عمل في الخطوط الامامية ضد «القاعدة»، واكتسب سمعة دولية لمشاركته في عدد من القضايا البارزة لمكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة والعالم. ظهر في أهم المقالات الصحافية والمجلات والكتب والأفلام الوثائقية في جميع أنحاء العالم.

إذنات للتغريب الوشحي للمعتقلين. إضاءاتٌ على الصراع بين أجهزة التجسس والأمن في الولايات المتحدة. كل ذلك في كتاب يلاحق تداعيات الحرب على الإرهاب، ومآلت إليه من كوارث «الرايات السود» كتاب صادر عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر»، ويقع في 752 صفحة من القطع الوسط، أمّا مؤلّفه علي صوفان، فهو لبناني أميركي، يعدّ من أهم عملاء «FBI» السابقين، ويشغل الآن منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة صوفان. ولد في لبنان، وحصل على بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة «مانسفيلد» ببنسلفانيا عام 1995، وماجستير في الدراسات الدولية من جامعة «فيلانوف» في بنسلفانيا عام 1999. عمل في الخطوط الامامية ضد «القاعدة»، واكتسب سمعة دولية لمشاركته في عدد من القضايا البارزة لمكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة والعالم. ظهر في أهم المقالات الصحافية والمجلات والكتب والأفلام الوثائقية في جميع أنحاء العالم.

إذنات للتغريب الوشحي للمعتقلين. إضاءاتٌ على الصراع بين أجهزة التجسس والأمن في الولايات المتحدة. كل ذلك في كتاب يلاحق تداعيات الحرب على الإرهاب، ومآلت إليه من كوارث «الرايات السود» كتاب صادر عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر»، ويقع في 752 صفحة من القطع الوسط، أمّا مؤلّفه علي صوفان، فهو لبناني أميركي، يعدّ من أهم عملاء «FBI» السابقين، ويشغل الآن منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة صوفان. ولد في لبنان، وحصل على بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة «مانسفيلد» ببنسلفانيا عام 1995، وماجستير في الدراسات الدولية من جامعة «فيلانوف» في بنسلفانيا عام 1999. عمل في الخطوط الامامية ضد «القاعدة»، واكتسب سمعة دولية لمشاركته في عدد من القضايا البارزة لمكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة والعالم. ظهر في أهم المقالات الصحافية والمجلات والكتب والأفلام الوثائقية في جميع أنحاء العالم.



مكتبة «البناء»

تأثير الوجود الأميركي في الخليج على العلاقات الإيرانية ـ الخليجية



أسئلة كثيرة تجول في ذهن المواطن العربي منذ نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، حول الأحداث التي يمرّ بها العالم العربي عموماً، خصوصاً ما سرّح بمنطقة الخليج العربي شهد أحداثاً أثارت هذه الأسئلة: لماذا هذا الاهتمام بمنطقة الخليج العربي محلياً وعالمياً؟ ما الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الأميركية في المنطقة العربية عموماً وفي بلدان الخليج العربي خصوصاً؟ ولماذا استطاعت أن تنفرد بهذا الاهتمام دون غيرها من الدول العالمية الأخرى؟ ثمّ ما هو العامل الاستراتيجي الذي دفع إيران لأن تجعل نفسها دوراً أساسياً بعد تطوّر الأحداث فيها بدءاً من سقوط الشاه محمد رضا بهلوي وصولاً إلى ما بعد نجاح ثورة الخميني الإسلامية عام 1979؛ وهل الغزو السوفياتي لأفغانستان عام 1980 هو بمثابة الرّد على الموقفين الأميركي والإيراني في منطقة الخليج العربي؟ أخيراً، ما الأبعاد السياسية والاقتصادية التي نتجت من احتلال عراق صدام حسين للكويت في آب 1990. ثم من قيام الولايات المتحدة الأميركية باحتلال العراق؟ الأجوبة المقترحة على كل هذه الأسئلة يتوسّع سيف عبد الكريم التميمي في شرحها بإسهاب ضمن كتابه «تأثير الوجود الأميركي في الخليج العربي على العلاقات الإيرانية ـ الخليجية»، والذي نشرته «دار النهضة العربية» - بيروت. يستطيع قارئ الكتاب أن يطلع على الأسباب المعلنة التي أدت إلى هذا الغزو الأميركي للعراق بحجّة القضاء على ترسانة «أسلحة الدمار الشامل» فيه، والدفاع عن دولة الكويت المحتلة من قبل القوات العراقية في وقت سابق؛ كما يمكنه الإطلاع على الأسباب السريّة كاستنتاج لهذا الغزو الأميركي، وقد انضحت هذه الأسباب ضمن النقاط التالية: استغلال القوّة الاقتصادية في المنطقة العربية؛ تأمين الحماية الكاملة لإسرائيل عبر إضعاف القوات العسكرية في العراق. وفي ما بعد في سورية، خصوصاً أن القوات العراقية أبدت شجاعة لا مثيل لها خلال مشاركتها في الحروب العربية ـ الإسرائيلية؛ السابقة؛ إنشاء قواعد عسكرية في المنطقة العربية لتطلق منها لحماية مصالحها الاقتصادية. يعدّ هذا الكتاب مرجعاً ثقافياً يوضّح للقارئ كل ما يجله من أسباب التدخل الأميركي في المنطقة، المعلنة منها والسريّة.

عودة إلى الحب



الاعلاميّ والأديب الراحل ياسر المالح معروف لدى جمهور القراء في سورية والعالم العربي كصاحب قلم مميّز، إضافة إلى نشاطه في إعلام الأطفال. غير أن زوجته الكاتبة أمل خضري أحيّت أن تطلع القراء على نتاج أدبيّ مجهول لدى المالح عبر طبع ديوانين نظم قصائدتهما الراحل منذ نهاية سبعينات القرن الماضي ولغاية وفاته في مجموعة شعرية واحدة.

في مقمّمة المجموعة الشعرية التي حملت عنوان «عودة إلى الحب»، أوضحت خضري أنّ ياسر المالح لم يتخذ الشعر مهنة له، إنما كان هوايته. لذلك كانت الكلمات تتصنّف خضري؛ «ياسر المالح كان دائماً يسعى إلى إيصال فكرته بلغة سليمة ومثقفة. لا يحبّ الغوص في اختيار الكلمات المعقدة التي تحتاج إلى المعاجم لتفسير معانيها، فهو يريد أن يصل إلى الآخر من دون وسيط. وبدوري، أردت أن أعرف به كشاعر يعتمد معظم الأحيان على شعر التفعيلة ويعبر بصقن عن نفسه وعن من يتحارب ومشابهة».

تتضمّن قصائد المجموعة حالات عاطفية ويوحا شفافاً يعبر عن حبّ كبير يعكس أكثر ما يخفي في نفوس العشاق. وتظهر الموسيقي كأحد أهم الأسس الفنية وتغزمت بحركات معنقدة تدعو إلى رفض القلب بلهفة العاقب لتتحرك مترادفة كسرب طيور على نبع ماء كقوله في قصيدة «عودة إلى الحب»: